متطلبات تحقيق المدرسة الثانوية العامة الجاذبة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة (دراسة تحليلية)

إعداد

رانيا محمد إبراهيم موسي*

المستخلص: هدف البحث إلي التعرف علي الإطار الفكرى للمدرسة الجاذبة، والتعرف على بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة المؤثرة علي التعليم الثانوي العام في المجتمع، ومدى انعكاسات المتغيرات المجتمعية المعاصرة وانكاساتها على المدارس الثانوية العامة، وفي ضوء ذلك تم وضع رؤية مستقبلية لتحقيق متطلبات المدرسة الجاذبة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

لقد توصل البحث لتأثير المتغيرات المجتمعية المعاصرة علي مدارس التعليم الثانوى العام، فى ضوء ذلك تم التوصل لمتطلبات تحقيق المدرسة الجاذبة.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الجاذبة، المتغيرات المجتمعية

الإطار العام للبحث

مقدمة :

يشهد العالم متغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف ميادين الحياة، تفرض تلك المتغيرات وجودها على المجتمع، وتلزم المسئولين والمفكرين في جميع المجالات مواجهتها، ومحاولة الوصول إلى الطرق والأساليب التي عن طريقها يمكن مواجهة هذه المتغيرات وما تفرضه من تحديات، مما أفرز انعكاسات مباشرة وغير مباشرة على المؤسسات التعليمية أدت إلى تحديات كبيرة في ميدان التعليم في ظل العولمة والاتصالات والتحولات الاقتصادية، وبالتالي أصبح من الضروري إحداث إصلاحات في منظومة التعليم لمواجهة تلك التحديات.

---

*بحث مشتق من رسالة دكتوراه، تحت إشراف:

أ.د/ أحمد محمد سيد أحمد الشناوي.

أ. د/ زينب عبدالنبى أحمد محمد.

د/ عزة أحمد محمد إبراهيم الديب.

وقد غدت هذه المتغيرات دافعاً للتفكير بالعملية التعليمية حتى يمكن متابعة هذه التطورات وملاحقتها علي أكمل وجه، حيث يواجه التعليم في مصر العديد من المتغيرات المجتمعية والعالمية والتي لها انعكاساتها الواضحة علي العملية التعليمية، مما أثر علي البيئة المدرسية وجعلها بيئة طاردة لطلابها (أحمد محمود الزنفلي، ٢٠١٣، ٢٣٨) .

مما لا شك فيه، تعد" المدرسة" المؤسسة التربوية والبيئة الثانية بعد الأسرة والتي يقضي فيها الطالب فترة زمنية طويلة، فتعمل علي غرس وإمداد الطالب بالخبرات والمهارات اللازمة التي تمكنه من مواجهة مطالب الحياة، فهي من أكثر المؤسسات التربوية قابلية للانفتاح علي المجتمع المحلي والتعامل مع قضاياه ومشكلاته بحكم ما يتميز به طلابها من خصائص وسمات في النمو النفسي والاجتماعي.

فالمدرسة وحدة تربوية أساسية في النظام التربوي تهدف إلي تربية أبنائها وتنشئتهم وتنمية مهاراتهم، ولكي يتم تحقيق هذا الهدف الأسمى لابد أن تكون المدرسة جاذبة بالمعني المنشود ولن يأتي ذلك إلا إذا وقفنا علي عدة جوانب هي: الإدارة الفاعلة والمعلمون الأكفاء، والمبني المدرسي الجيد، والمناهج المتجددة (ثريا بنت محمد بن سليم، ليلي سليمان ناصف, ٢٠١٠، ٩٤)

حيث تعتبر المدرسة الجاذبة والتي يطلق عليه أحياناً مدرسة الاختيار أو المدرسة البديلة في التجربة الأمريكية تحقق جذب الطلاب إلي المدرسة، وقد اكتسبت شعبية كبيرة خاصة لدي صانعي السياسة الأمريكية في محاولة أكثر جاذبية للآباء والطلاب والمعلمين من خلال تحسين الأداء المدرسي وتوفير مجموعة من البرامج لتنمية الموارد الفردية (Blank, R, Levine, R.& Steel, 1996,p.72)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تنطلق مشكلة البحث من قضية محورية هامة وهي أن واقع المدرسة الثانوية العامة أصبح خطير تتجسد أبعاده في ضعف قنوات الاتصال الفعال والمتبادل بين المدرسة والطلاب والمجتمع مما أدي أن المدارس الثانوية تكاد تكون خاوية من الطلاب، فلم تعد المدارس بحالتها هذه مكاناً جاذباً لهم؛ بل طاردة لهم، ولقد تمت عدة محاولات لإصلاح حالة المدرسة الثانوية ومحاولة علاج الخلل من أنها أصبحت خاوية من الطلاب وكانت من هذه المحاولات:-

❶أصدر الوزير الأسبق للتربية والتعليم (في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧) تخصيص عشر درجات للطالب منهم خمس درجات لسلوك الطالب، وخمس درجات للحضور،لإجبار الطالب علي الحضور إلي المدرسة بعد أن أصبحت خالية من الطلاب (محمود طه حسين، ٢٠١٥،ص٥)

وقد طالب وزير التربية والتعليم الأسبق جميع المديريات التعليمية التابعة للوزارة بتفعيل القرار رقم ١٧٩ لسنة ٢٠١٥، الذي ينص علي " تنظيم العلاقة بين المدرس والطالب وولي الأمر، وذلك بعد أن تلقت الوزارة العديد من الشكاوي الخاصة باعتداءات متبادلة بين المدرسين والطلاب وأولياء الأمور، وتفعيل بيئة جاذبة للتعلم(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ص١٥)

أصدر طارق شوقي وزير التربية والتعليم الحالي قرار النظام الجديد للمدرسة الثانوية العامة بتطبيق امتحانات تراكمية بدأً من سبتمبر ٢٠١٨ وتشتمل نظام الدراسة علي ما يلي(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ص ١-٢)

- تعتمد الثانوية التراكمية علي معايير التقييم والامتحانات، فالطالب يخوض ١٢ امتحان علي مدار الثلاث سنوات.
- سوف يتم احتساب درجات الطالب في أعلي ٦ امتحانات في كل مادة.
- يسلم جميع طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية أجهزة تابلت مجاناً، كما أكد الوزير أن التابلت هو جذب الطلاب للمذاكرة بطريقة ممتعة.
- النظام الجديد للثانوية العامه يشترط عدم تخطي الطلاب نسبة الغياب المقررة قانوناً، والمعلم هو الذي يقوم بتسجيل غياب الطلاب ومن يتجاوز نسبة الغياب لن يأتي له الامتحان علي التابلت.

ومهما تعددت وتنوعت وتشعبت الآراء حول أولويات إصلاح التعليم، والعملية التعليمية بصفة خاصة فإن شيئاً منها لا يتحقق مادامت البيئات المدرسية بيئات طاردة لا جاذبة للطالب، ومن ثم كانت بعض مداخل إصلاح التعليم تتجه بتنقيتها من كافة العوامل الطاردة للطلاب سعياً لتوفير بيئة تربوية وتعليمية جاذبة للطلاب، لأن عوامل الطرد في مدارسنا علي اختلاف مستوياتها وأنواعها ومراحلها أصبحت أكثر من عوامل الجذب فيها(السيد سلامه الخميسي، ٢٠١٥، ص١٦٦)

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما تحقيق متطلبات المدرسة الثانوية العامة الجاذبة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

١. ما الإطار الفكرى للمدرسة الجاذبة؟

٢. ما المتغيرات المجتمعية المعاصرة المؤثرة علي التعليم الثانوي في المجتمع ؟

٣. ما المتطلبات اللازم توافرها لتحقيق المدرسة الثانوية العامة الجاذبة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة ؟

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي حيث إنه يهتم بملاحظة ووصف العوامل المؤثرة في موقف معين، ويعد من أكثر الأساليب البحثية ملائمة لتلك البحث .

مصطلحات الدراسة :

المدرسة الجاذبة (Magnet School)

تعرف المدرسة الجاذبة إجرائياً بأنها: هي التي تتوافر فيها المقومات التعليمية للطلاب والتي تشبع حاجاتهم ورغباتهم وميولهم في ضوء متطلبات العصر من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم في مناخ يسوده المتعة والنشاط بما يتضمن انتظام العملية التعليمية بدافعيه قوية نحو التعلم والإبداع وحب المدرسة.

المتغيرات المجتمعية (Societal variables)

هي التغير المستمر في المجتمع؛ والخصائص والأوضاع الاجتماعية المحيطة بالفرد؛ بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية، وظاهرة من الظواهر ذات التأثير علي المجتمع ومؤسساته.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي:

١. التعرف علي الإطار الفكرى للمدرسة الجاذبة.

٢. التعرف على المتغيرات المجتمعية المعاصرة المؤثرة علي التعليم الثانوي في المجتمع.

٣. التوصل لأهم المتطلبات اللازم توافرها لتحقيق المدرسة الثانوية العامة الجاذبة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية تطوير الأنظمة التعليمية من جميع النواحي، ويتمثل ذلك التطوير في تأسيس مدارس عصرية جاذبة لطلابها " أهدافاً وإدارة ومنهجاً ومعلماً ومتعلماً ووسائلاً وتجهيزات وأبنية ومناخاً فعالاً "؛ وكذلك توضيح فلسفة وأهداف مقومات المدرسة الجاذبة

وتجارب تطبيقها داخل المدارس الثانوية العامة، وهذا يساعدنا في تجديد المدرسة التقليدية وإصلاحها. كما تظهر أهمية الدراسة من خلال أن المدارس أصبحت خاوية وطاردة للطلاب.

الدراسات السابقة:

تناول البحث عدداً من الدراسات العربية والأجنبية المتوفرة عن المدارس الجاذبة وقد تم ترتيبها من الاقدم الي الاحدث مع الجمع بين الأدبيات العربية والأجنبية وذلك كما يلي :

١– دراسة: صفاء محيي الدين(٢٠١٨)

بعنوان: " المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات المدرسة الجاذبة"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والتعرف علي أثر متغيرات(التخصص– مكان المدرسة)علي مستوي توافر المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة، واستُخدم في الدراسة المنهج الوصفي، وباستخدام استبيان أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٢٥ معلماً حسب النوع والتخصص والخبرة وموقع المدرسة، وأسفر البحث عن النتائج التالية:أن المتطلبات التربوية وهي تشمل علي: مجموعة من الأمور والشروط التربوية التي لابد من توافرها لخلق بيئة مدرسية صالحة وتتعلق هذه الأمور بمجموعه من الأبعاد لتشمل الطالب والمعلم والمنهج وطرق التدريس والأنشطة والمباني والإدارة المدرسية والمشاركة المجتمعية؛ لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تتوافر بدرجة ضعيفة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي توفر المتطلبات التربوية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الريف والحضر.

٢– دراسة: عطية صابر غزالة(٢٠١٨)

بعنوان: " تصور مقترح لتحقيق المدرسة الجاذبة في مرحلة التعليم قيل الجامعي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع المدارس المصرية في مرحلة التعليم الأساسي العام في مصر، والتعرف علي الإطار النظري العام للمدرسة الجاذبة في كل من أمريكا والسعودية، والوصول لتصور مقترح لتحسين التعليم الأساسي العام في جمهورية مصر العربية، واستُخدم في الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج المقارن، وباستخدام استبيان أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من مديرين ووكلاء ومعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة

الدقهلية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود قصور بمراحل التعليم الأساسي وأهدافه وآليات تطويره، التوصل لتصور مقترح بأهمية تطبيق المدرسة الجاذبة.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :-

٣-دراسة: كريستي (Christie٢٠١٢) بعنوان " مراجعة للأبحاث حول المدارس الجاذبة"

A review of The Research on Magnet School

هدفت الدراسة إلي تحسين الأداء الاكاديمي للطلاب وتفعيل مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي مع المدارس الجاذبة، باستخدام المقابلة والاستبيان أداة للدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج البحث مايلي: طلاب المدارس الجاذبة أكثر مستوي وإنجاز من طلاب المدارس التقليدية، انتظام حضور طلاب المدارس الجاذبة عن طلاب المدارس التقليدية.

٤- دراسة:الهان وفاتح(Ilhan, Fatih٢٠١٥) بعنوان "جعل المدارس الثانوية العليا المهنية والتقنية أكثر جاذبية للطلاب"

Making Vocational and Technical Upper Secondary School more Attractive for Students to Prefer

هدفت الدراسة إلى مساعدة الطلاب على تحديد المهن المناسبة مع قدراتهم واهتماماتهم وسماتهم الشخصية وتوجيه الطلاب للتدريب التقني والمهني وخاصة في المرحلة الثانوية العليا بإرادتهم، جعل المدارس الثانوية المهنية والتقنية أكثر جاذبية لطلابها، وقد تم اختيار إستراتيجية بحوث الفعل(Action Research) التي استخدمت فيها الأساليب النوعية والأساليب الكمية لهذه الدراسة، وباستخدام المقابلة أداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة علي (٤١) طالب بالمرحلة الإعدادية، ومن أهم نتائج البحث مايلي: وجود فروق من حيث التغير النسبي بين عدد من الطلاب، ضرورة تحديث التعليم الثانوي المهني والتقني، وتحسين وزيادة نوعيته وجاذبيته.

التعليق علي الدراسات السابقة :

فى ضوء ما تقدم وما أمكن استخلاصه من ملاحظات حول نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية ومن خلال استعراض للأدبيات السابقة في مجال المدرسة الجاذبة والمتغيرات المجتمعية تبين أنها تؤكد على حتمية الاهتمام بالمدارس التقليدية وجعلها مدارس جاذبة في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، واستخدمت كلاً من المنهج الوصفى التحليلي والمنهج المقارن .

ويستفيد البحث الحالى من هذه الأدبيات فى تأكيد أهمية وعرض متطلبات المدرسة الجاذبة ووضع التصور المقترح لتطوير المدارس التقليدية، ويضيف البحث الحالى للأدبيات السابقة الكشف عن واقع المدارس الثانوية المصرية وكيفية تحولها لمدارس جاذبه للطلاب.

الإطار النظري: الأطار الفكرى للمدرسة الجاذبة:

أولاً : نشأة المدرسة الجاذبة

جاءت فكرة المدرسة الجاذبة إلى الوجود أول الأمر، في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية ستينيات وبداية سبعينيات القرن الماضي؛ لتحقيق المزيد من الدمج الأكاديمي بين الطلبة. فقد كان الأهالي آنذاك وقبله يسجلون أبناءهم في المدارس الحكومية الرسمية القريبة من مناطق سكنهم، مما نتج عنه وجود مدارس رسمية بأغلبية من الطلبة الذين ينتمون إلى جنس أو عرق أو دين معين، أو ممن هم من طبقات اجتماعية أو اقتصادية معينة. لذا أوجد النظام التعليمي مجموعة من المدارس الرسمية الجاذبة خارج المناطق التعليمية التي تخدم قطاعات الأهالي، وكان الغرض الأصلي لهذه المدارس هو أن تجذب الطلبة من مناطقهم المختلفة، ليكونوا في مكان واحد يتعلمون فيه(Lorraine Evans,2002,p14)

كما تتميز هذه المدرسة بتحقيق بيئة تعليمية غنية متميزة من شأنها أن تجعل الالتحاق بها خيارا جاذبا للأهالي والطلبة من مناطق تعليمية مختلفة. ولذلك فقد تبنت المدارس الجاذبة مناهج دراسية وبرامج تعليمية بديلة ومنافسة، مما حذا بإدارة النظام التعليمي أن تمنحها مزيداً من الدعم المادي، عما تتلقاه المدارس الرسمية العادية، وذلك لتمكنها من الصرف على طلبتها ومعلميها وبرامجها وتجهيزاتها بما يتواكب مع احتياجات (Betty A. Peters-Lambert 2015)

أصبحت المدارس الجاذبة الأمريكية من المشاريع المميزة لتحقيق الدمج الأكاديمي بين الطلبة في المدارس الرسمية حتى استوعبت ما يزيد على مليوني طالب، وأعطت القيادات الإدارية للمدارس الجاذبة مزيدا من الاستقلالية في اتخاذ القرارات، وتحديد معايير القبول، بما يحقق التوازن بين أجناس الطلبة، كما أُشرك الأهالي في تحديد حاجات مجتمعاتهم المحلية، وتصميم مناهج وبرامج المدارس الجاذبة لخدمة تلك الحاجات، وصدر قانون لمساعدة المدارس الجاذبة في طرح المزيد من المناهج النوعية والبرامج المميزة، التي يمكن أن تقدم نماذج للإصلاح التربوي في مجال تحسين المدارس(New York State Office of Comptroller, 2002,p.8.,)

ويتضح مما سبق أن المدارس الجاذبة ظهرت لمواجهة التفرقة العنصرية داخل المؤسسات التعليمية الأمريكية، وذلك عن طريق جذب جميع طبقات المجتمع بغض النظر عن لون البشرة أو التركيبة العرقية، مما ساعد علي الاندماج في المجتمع المدرسي، مما جعلها تحقق نجاحاً عن

طريق تقدم خدمات تعليمية متميزة. في الصفحات التالية تحاول الباحثة عرض المدرسة الجاذبة من حيث أهدافها وسماتها وخصائصها ودور المعلم فيها وبرامجها.

ثانياً: أهداف المدرسة الجاذبة:

أنشئت المدرسة الجاذبة في الأساس لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية يمكن عرضها في النقاط التالية: (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ص٣٦،٢٠٠٩، فريح بن سعود العنزي، ص٩، Zhao, Peiyun, 2015, pp 71-78)

١. توفير منهج دراسي متميز وبرنامج تعليمي فريد. يشجعان علي التنوع وزيادة الخيارات الجاذبة أمام الطلبة والأهالي، وأن يضمنا تعليما ذا جودة عالية، يسهم في الإصلاح التربوي بما يحقق المعايير المطلوبة لمعرفة المواد الأكاديمية، وتنمية مهارات التعلم، والنجاح والتحصيل الدراسي.

٢. تزويد الطلاب بمعارف علمية وخبرات عملية إيجابية تنمي صحتهم النفسية والعقلية والاجتماعية.

٣. إعداد الطالب القادر علي الابتكار والإبداع، ومواكبة التطورات المستقبلية، ومواجهة التحديات المتلاحقة.

٤. إعداد الطالب الذي يشكل لبنة المواطن الصالح ويتمتع بقيم الولاء والانتماء والتضحية في سبيل الوطن.

٥. إدخال عنصر المتعة والتشويق والجذب في العملية التعليمية بكل عناصرها.

٦. تنظيم جهود الإصلاح والتنظيم والتطوير التي تقوم علي أساس التعاون والمشاركة الفاعلة بين كل من الهيئة التدريسية والقيادة الإدارية، والمشرفين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والطلبة والأهالي وشرائح المجتمع المدرسي.

٧. تحسين مخرجات التعليم المتعلقة بمقاييس النجاح الأكاديمي للطلبة، والتي تشمل التحصيل، والسلوك والمشاركة، والمواظبة.

٨. توفير بيئة تعليمية جاذبة ملائمة للمرحلة العمرية للطلاب، ورفع المستوي التحصيلي للطلاب معرفة وسلوكاً.

٩. بناء علاقة وثيقة متميزة بين الطالب والمعلم.

تري الباحثة أن أهداف المدرسة الجاذبة يُمكن أن تصنف إلي: أهداف عامة، وأهداف خاصة بكل موقف تعليمي يحدث داخل حجرات الدراسة في المدرسة الجاذبة. وتتمثل الأهداف العامة في:

١) تحسين صورة المدرسة لدي طلبتها.

٢) إعادة الوظيفة التربوية والاجتماعية للمدرسة تجاه المجتمع المحيط.

٣) تقوية العلاقة بين الطلاب ومعلميهم.ليعود المعلم المربي، والقدوة، والتمكن من مادته الدراسية.

٤) الإسهام في إحداث النمو الشامل للطلاب أكاديمياً، ومهنياً، واجتماعياً.

٥) الإسهام في رفع المستوي التحصيلي للطلاب من خلال ما توفره من إمكانيات بشرية ومادية؛ الأمر الذي يؤدي إلي تقليل نسب غياب الطلاب، وجعل التعليم يتجه نحو التميز والإبداع.

ثالثاً : سمات المدرسة الجاذبة:

تتميز المدرسة بمجموعة من السمات التي تجعل منها مدرسة مشوقة وجاذبة، بحيث يشعر فيها الطلاب بالأمن والراحة، وزيادة الدافعية والرغبة في التعلم، وهي كما توضحها الباحثة في النقاط التالي ذكرها(السيد سلامة الخميسي، ص ١٧٢، محمد محمد سالم وآخرون،ص ص ٥٨٨– ٥٨٩.أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٠٣، ص ٢٣٠)

١) جودة البيئة المادية وذلك بأن تكون البيئة المادية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة من كتب وأثاث مدرسي وغيرها، والتقنيات الحديثة والمرافق والمواد التعليمية والوسائط والمختبرات والمعامل.

٢) توفر المدرسة مكاناً للحماية من المطر والشمس.

٣) توفر المدرسة نشاطات ترفيهية، وتوفر مرشداً تربوياً يساعد الطلاب علي حل مشاكلهم.

٤) تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتسمح له بالمشاركة والمناقشة بكل حرية.

٥) مدرسة فاعلة تقدم برامج مرنة، متنوعة تلبي حاجات المتعلمين، وتتناسب مع مراحلهم العمرية وتطورهم العقلي وتوفر فرص التعلم النشط للطلبة.

٦) وجود قيادة مدرسية فاعلة تشجع العاملين علي العمل بتفاني.

٧) جودة العناصر والمكونات البشرية والاجتماعية من معلمين وأسر ومجتمع محلي.

٨) جودة العمليات الداخلية في المدرسة، وعمليات الإرشاد والتوجيه، والدعم الفني، والتفاعل الاجتماعي، والأنشطة والاتصالات الإدارية.

٩) توافر الرضا والقناعة والرضا للعاملين والطلبة في المدرسة، وما ينتج عنه من روح معنوية عالية تدفع باتجاه رفع مستوي الأداء الوظيفي ومستوي التحصيل الدراسي، ويؤدي إلي أن تسود روح الطمأنينة بعيداً عن القلق والاضطراب والتوتر.

١٠) توفر المدرسة ملاعب رياضية ومساحات خضراء مستوية.حيث تعد الملاعب الرياضية والمساحات أمراً ضرورياً لنجاح العملية التعليمية والتربوية، لما لها من دور فعال في تهيئة البيئة المدرسية للطلاب وجعلها أكثر جاذبية لهم، كما تسهم حصة التربية الرياضية في تطوير القدرات المعرفية و المهاريه.

رابعاً: دور المعلم في المدرسة الجاذبة:

يُعد المعلم العنصر الفعال في العملية التربوية والتعليمية والمفتاح الرئيسي لنجاحها، ويتوقف هذا النجاح علي مدي كفايته، واستعداده الشخصي للقيام بكل الأدوار المنوط به القيام بها، فهو رائد اجتماعي وقائد وموجهه لطلابه ومبدع ومرشد لهم يساعد طلابه علي حب التعليم وحب المدرسة، لذا يحتاج المعلم في المدرسة الجاذبة تدريب خاص وراق ومستمر. كما يجب أن يتسم المعلم بمجموعة من السمات تساعده في توفير بيئة مدرسية جاذبة ومشوقة لطلابه، وهذه السمات توضحها الباحثة فيما يلي(جابر عبد الحميد جابر،، ٢٠١١، ص ٢٠،راضي عبد المجيد طه، ٢٠١٤، ص٢٨)

- **أن يكون قدوة أخلاقية وعلمية لطلابه، يتمتع بمظهر حسن لائق، حتي تبقي صورته جميلة في أذهان طلابه.**
- **يتمتع بشخصية متزنة وجذابة، ويهتم بطلابه ويحسن مساعدتهم.**
- **يكون علي درجة المرونة، ويراعي التغيرات التي قد تطرأ علي طلابه طوال اليوم الدراسي.**
- **يكون متمكناً من مادته التعليمية، ويقدمها بشكل مرتب ومنظم في جو تعليمي جذاب.**
- **يتمتع بروح الدعابة والدفء الوجداني، اللذان يسهمان في توفير بيئة مُرضية ومنتجة.**
- **يكون عادلاً ومراعياً للفروق الفردية بين طلابه.**
- **يتسم بالرفق واللين، ولديه القدرة علي استخدام مهارات الاتصال الفعال.**

ومن العرض السابق يتكشّف للباحثة أن المعلم له مسئولية كبيرة في توفير بيئة مدرسية جاذبة ومشوقة للطلاب من خلال مساعدتهم وتوجيههم وإحساسهم بحب المعلم، هذا يخلق جو إيجابي يمكن الطلاب من التعبير عن مشاعرهم، وأفكارهم بحرية دون خوف، في جو يتسم بالإنسانية والاحترام.

خامساً: برامج المدرسة الجاذبة:

تختلف برامج المدرسة الجاذبة عن برامج المدرسة التقليدية في عدة جوانب تنظيمية وأسلوبية، تتضافر فيها جهود الإدارة المدرسية والمعلم وأولياء الأمور لتطبيق وتنفيذ هذه البرامج.

فالتعاون بينهم يكفل تطبيق أفضل للمدرسة الجاذبة . هذه البرامج الدراسية يجب أن يتحقق فيها عدة أمور هي(، تودري مرقص حنا، ٢٠١٦، ص ١٣٦)

- يستغرق زمن الحصة في المدرسة الجاذبة ٣٥ دقيقة.
- لا يزيد عدد الطلاب في الفصل الواحد عن ٢٥ طالب.
- إضافة حصة نشاط يومية مدتها ٥٠ دقيقة تتضمن حل الواجبات.
- تخصيص فرصتين ترويحيتين (فُسحة) للطلاب تتخللها أنشطة رياضية واجتماعية.
- مشاركة الطلاب في وضع البرامج والخطط المدرسية.
- تدريب فعلي علي الهوايات.
- تفعيل أسلوب الرحلات والزيارات الميدانية.
- حفلات ومعارض، ومسابقات، ومعسكرات.
- إقامة يوم مفتوح كل ثمانية أسابيع.

وتقدم المدرسة الجاذبة مناهج خاصة تتميز بمجموعة من المميزات من حيث المناهج التعليمية المتكاملة والمميزة، تسهم في القضاء علي الانعزالية بين الطلاب من خلال تركيزها علي زيادة المشاركة الاجتماعية، والتنوع في المناخ المدرسي، وإتباع أفضل استراتيجيات التعليم وأفضل طرائق التدريس مثل التعلم التعاوني وطريقة حل المشكلات والتعلم بالتحقق العلمي والتعلم بالتجريب والاستكشاف (Chen,Grace, date:2/9/2020)

من العرض السابق يتضح للباحثة أن المتعلم في المدرسة الجاذبة محور العملية التعليمية التي تتمحور حوله كل الأنشطة، وبالتالي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ مما يجعل التعليم أكثر متعة وجاذبية للمتعلم والمعلم، كانت تلك الأمور التي يجب تحققها في برامج المدرسة الجاذبة، كما يجب عدم نسيان اهتمام المدرسة الجاذبة بالبيئة التعليمية كالقيادة القوية والمعلم القدوة الحسنة المظهر والعمل بروح الفريق الواحد وإزالة الحواجز بين المعلم والطالب والتواصل الدائم مع أولياء الأمور. كما تؤكد الباحثة علي أن عنصر الجذب والتشويق لدى طلاب المدارس الجاذبة من أهم العوامل الداعمة لتحصيلهم الدراسي وتنمية مهاراتهم الفكرية والإبداع والموهبة نظراً لمواكبتها للتطورات والتحديات الخارجية والمعاصرة، فالمدرسة ليست مكاناً يتجمع فيه الطلاب للتحصيل الدراسي فقط، بل هو مجتمع صغير يتفاعلون فيه، ويتأثرون به ويؤثرون فيه، حيث يتم اتصال بعضهم بالبعض الآخر ويشعرون بانتماء بعضهم إلي بعض. فلابد من العمل الجاد نحو إعداد المواطن الصالح والإنسان المنتج المبتكر، ولن يكون ذلك ممكناً إلا في ظل نوعية جديدة من التعليم والمدارس الجاذبة للطلاب.

المتغيرات المجتمعية وتأثيرها على التعليم الثانوي العام:

أولاً : انعكاسات العولمة علي التعليم الثانوي

كل ما يصيب النظام العام للمجتمع من آثار العولمة وتداعياتها ينعكس على النظام التربوي بصفته نظاما فرعيا تابعا للنظام الكلي للمجتمع، ولا بد للتربية من مواجهة التحديات واستغلال ما تتيحه من .فرص. وتتناول الباحثة في السطور التالية انعكاسات العولمة (الإيجابية والسلبية) علي التعليم الثانوي وتوضحها فيما يلي(حامد عمار، ٢٠٠٧، ص١٢١، فاروق عبده فلية٢٠٠٣، ص،٢٥٥سعيد طه محمود ، ٢٠١٠، ص٤٠).

❖ ظهور مسميات جديدة تتعلق بالتعليم مثل: كوكبة التعليم، وعالمية التعلم، والتعليم للجميع، التواصل عبر التقنيات الحديثة.

❖ الابتزاز التربوي بالمنح والمعونات الخارجية.

❖ إنشاء مدارس (أمريكية- يابانية- ألمانية- بريطانية...الخ) لكل المراحل، اعتماداً علي الخبراء والأكاديميين الأمريكيين؛ أدي إلي انقسام التعليم إلي حكومي وخاص ودولي.

❖ دمج القيم العالمية في مناهج التعليم، وترسيخ الأفكار الداعية للنظام العالمي.

❖ تنظيم عدد كبير من الدورات التدريبية لكل المعنيين بالعملية التعليمية، وتعقد تلك الدورات داخل وخارج البلاد.

❖ الاتجاه نحو خصخصة التعليم نتيجة لسيطرة اقتصاديات السوق علي الفكر والممارسات التربوية، والذي تمثل في تقلص مسئوليات الدولة في تحديد المناهج والأهداف التربوية، والتوجه نحو مبادئ ديمقراطية المشاركة في صنع القرار، والذي أدي إلي تنامي دور مختلف القوي والنخب الاجتماعية والثقافية في رسم سياسة التعلم

ومما سبق تؤكد الباحثة علي ضرورة التركيز من خلال:

○ تهيئة النظم التعليمية فكرياً لمواجهة تحديات التكتلات الكبرى والقوي العظمي ومراجعة فلسفة التعليم وأهدافه.

○ تطوير المؤسسة التعليمية بما يتمشى مع التطورات التكنولوجية لتصبح المدرسة جاذبه لطلابها.

○ زيادة العلاقة بينها وبين المجتمع؛ لتحقيق مستوي مرتفع من الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي.حيث تمثل المدرسة الجاذبة مطلباً تربوياً في إطار مواجهة العجز التربوي، فهي ذات مناخ مدرسي جاذب، لذلك لابد من توفير بيئات تعليمية ثرية مشوقة يتسم فيها التعلم

بالاكتشاف والتعلم بالعمل، وتنمي القدرة على الإبداع والابتكار والتقويم وتراعي الفروق الفردية، وإعادة تنظيم وبناء التربية ومناهجها من أجل إعداد الإنسان العالمي الذي يواجه التحديات في عالم سريع التغير.

ثانياً: انعكاسات ثورة الاتصالات والمعلومات علي التعليم الثانوي

تعددت انعكاسات ثورة الاتصالات والمعلومات علي التعليم الثانوي المصري، كما تعدد مظاهر هذه الثورة في التعليم الثانوي المصري، من أهم هذه المظاهر

◊ تسليم أجهزة تابلت لطلاب الصف الأول الثانوي في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

تطبيق نظام الامتحانات الجديد، الذي انبثق من منظومة التعليم الرقمية الجديدة، والذي يحتمل أن يعاني ضعفا، وقد يُرجع هذا إلي أنه لا يرتكز على دعائم قوية مثل: البنية التحتية في المدارس، وتدريب وتأهيل المعلمين، كما يمكن القول بأن نجاح هذه التجربة في مصر تتطلب مجهوداً مقدمًا من التهيئة والاستعداد(محمود الراهن،٢٠١٩، ص ٧٠)

من الانعكاسات البارزة علي التعليم الثانوي في مصر لثورة الاتصالات والمعلومات والتي يمكن تلخيصها فيما يلي (محمد الجوهرى، ٢٠٠٥، ص٥٦، محمد محمد الحبشي ، ٢٠٠٥، ص٣٣)

❖ صدور العديد من القرارات الوزارية كمحاولات لإصلاح وتطوير التعليم الثانوي.

❖ الحصول علي المعلومات المطلوبة في أي مجال بسهولة عن طريق شبكة الانترنت مما يؤدي إلي تسهيل عملية التعليم والتعلم.

❖ تحسين مستوي التعليم وزيادة فعاليته، لأنها توفر بيئة تفاعلية يكون فيها المتعلم إيجابياً وفعالاً، وأصبح المعلم ميسراً ومرشداً للعملية التعليمية.

❖ توفر فرص للطالب للتجريب؛ فيتحرر الطالب من الخوف، والرغبة في الانطلاق نحو التفكير في استكشاف آفاق جديدة وإنجازات متطورة.

❖ سرعة انتشار المعلومات بمختلف أنواعها وتراكمها وعبورها للحدود دون قيود بشكل متصاعد وتبسيطها وإيصالها إلي أكبر عدد من الأفراد، وأصبح العالم بمثابة قرية صغيرة.

❖ استيعاب الطرق والأساليب التكنولوجية الحديثة.

❖ ينبغي على المدرسة الثانوية العامة ضرورة "التحول من الاعتماد على الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الإلكترونية المعتمدة على المعالجات الدقيقة.

❖ استخدام الوسائط التكنولوجية في مجال التعليم أدى إلي تحسين عملية التعليم والتعلم، فقد استخدمت وسائط الفيديو وشاشة التليفزيون فيما يعرف بالتعلم عن بعد، بالإضافة إلي أن

الوسائط التكنولوجية وفرت مجالات للتنوع في الاهتمامات والميول العلمية وذلك لما توفره من مصادر متعددة تتجاوز الكتب المقررة كما أنها توفر مجالات التعلم الذاتي.

وتستنتج الباحثة مما سبق أنه في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات أصبح من الضرورة توافر بيئة تعليمة متطورة وجاذبة وداعمة لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث يحتاج الطلاب إلي تدريب علي كيفية معالجة المعلومات والاستفادة منها في مواقف الحياة المختلفة، وكيفية البحث عن المعرفة من مصادر مختلفة.

رابعاً: انعكاسات المتغير الاقتصادي علي التعليم الثانوي

للمتغير الاقتصادي علي التعليم الثانوي المصري عدة انعكاسات، تعرضها الباحثة فيما يلي:

❶الاهتمام بالمعلم

اتخذت الدولة خطوات إيجابية لإصلاح منظومة التعليم والمساهمة في تحقيق ما يستهدفه عام التعليم، وتعمل على تحسين الظروف الاجتماعية والصحية لأعضاء هيئة التدريس في المدارس، وقد أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي أوامره بزيادة رواتب المعلمين، لرفع المستوي المعيشي للمعلم والابتعاد عن ظاهرة الدروس الخصوصية من خلال خطة زمنية جارٍ تنفيذها علي مدار ثلاث سنوات لهذا الأمر، وقد أعلنت وزارة التربية والتعليم عن توقيع برتوكول مع إحدى الشركات العالمية، بهدف تحفيز ومكافأة المعلمين وتزويد المعلم بحزمة من المميزات، من بينها بطاقة مرتب مميزة تسهم في تشكيل الصورة الذهنية الجديدة للمعلم، وتحسين مستواه المادي من خلال الشكل والمضمون (إبراهيم عبد المنعم، https://www.sis.gov.eg/Story/190871/) وذلك باتخاذ عدة إجراءات هي:

♦ برنامج "المعلمون أولا"

وضعت الدولة قاعدة بيانات للمعلمين على مستوى الجمهورية، وسعت إلى استغلال منظومة قاعدة بيانات برنامج "المعلمون أولا" فيما يتعلق بالنقاط التي يحصل عليها المعلمون المشاركون في البرنامج، والتي تحتسب وفق أداء المعلم أثناء مشاركته في البرنامج، كما اتخذت الدولة أيضا خطوات نحو تعزيز وصقل مهارات المعلم المصري.

♦ التنمية المهنية للمعلمين

الإسهام في تنمية المهارات الشخصية للمعلم حتى تتواكب مداركه مع التطور السريع للاقتصاد العالمي، فقد نُفذت برامج تدريبية عدة لأعضاء هيئة التدريس، حيث تم تدريب عدد كبير من

المعلمين على استخدامات بنك المعرفة المصري، وتدريب قرابة ١٣٠ ألف معلم على منظومة التعليم الجديدة.

انعكاس المتغيرات الاقتصادية علي التعليم الثانوي المصري من خلال (وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٤/٢٠١٧)، ص ٥٧، سهير حسين أحمد، ٢٠١٦،ص ٢٤٧)

- ❖ الزيادة أو العجز في ميزانية الدولة تؤثر في تمويل التعليم.
- ❖ إتاحة الفرصة للقطاع الخاص للاستثمار في قطاع التعليم.
- ❖ ظهور العديد من المدارس الخاصة ذات التكاليف المدرسية الباهظة، والمدارس الدولية متعددة الجنسيات.
- ❖ إنشاء مؤسسات تعليمية بدافع الربح.
- ❖ ارتفاع معدلات التضخم التي أدت إلي ارتفاع تكلفة التعليم وانخفاض مستوي معيشة المواطنين وعدم قدرتهم علي توفير الاحتياجات الأساسية، ونقص التجهيزات وأدوات المعامل والوسائل التعليمية.
- ❖ تطبيق المعايير الاقتصادية في التعليم مثل القدرة علي المنافسة، وكفاءة الأداء وتعظيم العائد وتأكيد الربحية، لما لها من أثر كبير في ضياع الأهداف التربوية.
- ❖ ضعف بنية التعليم بوجه عام والتعليم الثانوي بشكل خاص في مخرجات التعليم.
- ❖ نقص الخبرات العملية والفنية والمهارية والتي تحول دون الالتحاق بسوق العمالة.
- ❖ عرض السوق أدي إلي انتشار ظاهرة البطالة بينهم.
- ❖ ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي والهدر في العملية التعليمة.
- ❖ سوء الأحوال النفسية والاجتماعية للخريجين وانتشار مظاهر السلبية.

من استقراء ما سبق يتضح أن المتغير الاقتصادي لا يتوافق مع التطور العلمي، ولا مع سوق العمل؛ وكذلك عدم تكافؤ الفرص التعليمية بين الطبقات الاجتماعية المختلفة أدي ذلك لوجود خلل تعليمي لاختلاف ما يتلقوه الطلاب من طرق تعليمية ومناهج باختلاف مستواهم وطبقاتهم الاجتماعية، فهناك علاقة تبادلية بين النظام الاقتصادي والنظام التعليمي فتنظيم التعليم ومحتواه وانتشاره وتطوره يتأثر بالعوامل الاقتصادية السائدة في المجتمع كما يؤثر التعليم من حيث نوعه ودرجته على مستوى معيشة الفرد ورفاهية المجتمع، فإصلاح النظام التعليمي سمة من سمات المجتمعات المتقدمة مادياً ومتطلباً رئيساً من متطلباتها بينما يعتبر التخلف التعليمي سمة من سمات المجتمعات المتخلفة اقتصادياً.

فالبيئة المدرسية الجيدة تؤدي إلى تعليم جيد يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التربوية، ولكن تبقى الأوضاع الاقتصادية والإمكانيات المادية للدولة هي الكفيلة بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة متكاملة العناصر من حيث ساحات النشاط والمرافق وسعة الغرف الصفية، إضافة إلى المكتبات والمختبرات وأجهزة الكمبيوتر ووسائل الإيضاح والترفيه.

متطلبات تحقيق المدرسة الثانوية العامة الجاذبة فى مصر في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة:

تتمثل أهم عناصر متطلبات تحقيق المدرسة الثانوية العامة الجاذبة فيما يلى:

في ضوء الإطار النظري للبحث والذي تناول نشأة المدرسة الجاذبة وأهدافها وبرامج الدراسة بها، وكذلك دراسة المتغيرات المجتمعية المؤثرة على التعليم الثانوى، تم التوصل لمجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي :

تقوم الباحثة بعرض المتطلبات اللازم توافرها لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة لطلابها، وفيما يلي عرض هذه المتطلبات:

- متطلبات تشريعية: تقتضي بعض التعديلات التشريعية في القرارات والقواعد الإدارية المنظمة للعمل المدرسي لتعطي الفرصة لمزيد من السيولة والانسيابية في الإجراءات المدرسية، وتتيح الفرصة لمزيد من الخيارات الإدارية والتعليمية التي تجعل المدرسة أكثر جاذبية لكل من يقصدها.
- متطلبات إدارية: حيث يحتاج هذا التحول إلي قادة تربويين فاعلين من مديرين تقليديين ويقتضي ذلك اختيار مديرين وإداريين أصحاب مبادرات ويتمتعون بامتلاك كفايات الإبداع الإداري.
- متطلبات مادية: حيث يقتضي التحول إحداث تغييرات في البنية المدرسية التقليدية التي عرفتها المؤسسة المدرسية منذ عقود واستحداث بني وهياكل وتكوينات مدرسية أكثر مرونة وأكثر جاذبية كقاعات الأنشطة والوحدات الإدارية المتكاملة والحجرات الدراسية المتحركة والمقاعد المتحركة وقاعات الأنشطة المفتوحة والمختبرات الامنة والملاعب...الخ، وتعديل الجدول الزمني لليوم الدراسي بحيث يكون أكثر استيعاباً لاهتمامات المتعلمين وأكثر جاذبية لاحتياجاتهم التربوية والتعليمية والنفسية، وكذلك الأخذ بنظام اليوم الدراسي الممتد.
- متطلبات تقنية: حيث يتطلب تزويد المدرسة بكل متطلبات التقنية التكنولوجية اللازمة للعمليات الإدارية والتعليمية والتربوية بحيث تكون المدرسة مركز إشعاع تقني جاذب في بيئتها المحيطة.

▪ متطلبات تمويلية: للوفاء بكل احتياجات المدرسة الجاذبة إدارياً وتعليمياً وتربوياً ومادياً حتى تحدث التغييرات المادية الجاذبة لكل أطراف المجتمع المدرسي، وتيسير الانفاق علي كل متطلبات التحول.

▪ متطلبات تربوية: وتتعلق هذه المتطلبات بتوفير فرص النشاط الصفي وغير الصفي المستوعب لاهتمامات الطلاب المتنوعة والذي يخفف من جمود العملية التعليمية، وتوفير برامج الأنشطة الحرة والهوايات والرحلات والزيارات الميدانية والمعسكرات التي تسهم في بناء شخصيات الطلاب وتشكل مهارتهم وتنمي إبداعاتهم.

▪ متطلبات إعلامية: فهذا النوع من المدارس يحتاج تسويقاً مجتمعياً لا يتم بغير إعلام (مرئي ومطبوع ومسموع وإلكتروني) داعم لهذه التجارب، ومسلطاً الضوء علي تجاربها الناجحة وعوامل الجذب فيها.

▪ متطلبات مجتمعية: فمثل هذا النوع من المدارس يحتاج لشراكة حقيقية مع هيئات المجتمع وتنظيماته المدنية والأهلية وانخراط حقيقي في الشأن المدرسي من أولياء الأمور وأسر الطلاب.

▪ متطلبات تحفيزية: فقد أثبتت بعض التجارب جدوى الحوافز والتعزيزات المادية والأدبية والنفسية في انخراط وفاعلية كل من المعلمين والمتعلمين والإدارة في تفعيل هذا النوع من المدارس، فتلعب الشارات والميداليات والرموز التنظيمية وتشكيلات الطلائع والتكليفات القيادية دوراً مهما في تحقيق الجاذبية للطلاب، كما تلعب شهادات التقدير والإفادات والميداليات والمكافآت المالية دوراً بالغ الأثر في تحفيز الإدارة والمعلمين والعاملين لتحقيق مزيد من الانخراط في العمل المدرسي.

المراجع

إبراهيم عبد المنعم: في ٢٠١٩ تطوير التعليم مشروع مصر القومي، دراسات محلية، الهيئة العامة للاستعلامات، السبت ١٨ مايو ٢٠١٩ متاح عبر https://www.sis.gov.eg/Story/190871/

أحمد إبراهيم أحمد: الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣.

أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥.

تودري مرقص حنا: المدرسة الجاذبة مدخل لمعالجة ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة المنصورة, العدد الخامس، ٢٠١٦

ثريا بنت محمد بن سليم، ليلي سليمان ناصف: كيف نجعل مدارسنا بيئات تربوية جاذبة؟، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، العدد(٥٧)، المجلد(٩)، سبتمبر ٢٠١٠.

جابر عبد الحميد جابر: مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال "المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١، ص ٢٠.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: مصر في أرقام- تقدير أعداد السكان في ٢٨-١١-٢٠١٣، إدارة المعلومات والحاسب الآلي، القاهرة، ٢٠١٣.

الجهاز المصري للتعبئة والإحصاء: النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، سبتمبر ٢٠١٧.

حازم السيد حلمي:انعكاسات الهدر في التعليم علي الاقتصاد المصري وسبل المواجهة، مجلة البحوث القانونية والاقتصاد، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، العدد(٦٢)، ٢٠١٧.

راضي عبد المجيد طه: المعلم في عصر المعلوماتية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٤.

سهير حسين أحمد: تصور مقترح لتطوير البيئة المدرسية في التعليم الثانوي العام في مصر، المؤتمر الدول الأول" توجهات استراتيجية التعليم- تحديات المستقبل"، كلية التربية، جامعة عين شمس، سبتمبر ٢٠١٦.

السيد سلامة الخميسي: المدرسة الجاذبة صديقة الطفل بين الضرورات التربوية والخيارات التعليمية لماذا وكيف، مرجع سابق.

صفاء محيي الدين بهجت: المتطلبات التربوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات المدرسة الجاذبة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد(١١٣)، يناير المجلد الثاني، ٢٠١٨.

طلعت حسيني إسماعيل:دور برامج التنمية المهنية في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات المتغيرات الحضارية المعاصرة"دراسة تقويمية"، المؤتمر العلمي الرابع لقسم أصول التربية،أنظمة التعليم في الدول العربية، التجاوزات والأمل، المجلد الأول، كلية التربية جامعة الزقازيق،٦ مايو ٢٠٠٩.

عطية صابر غزالة: تصور مقترح لتحقيق المدرسة الجاذبة في مرحلة التعليم قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٨.

فاروق جعفر عبد الحكيم: ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر تحديات الواقع وآليات المستقبل، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(٧٨)، يناير ٢٠١٣.

فريح بن سعود العنزي: تقويم دور مدير المدرسة في تهيئة بيئة جاذبة لتعلم الطلاب في مدارس التعليم الثانوي، مرجع سابق، ص ٩.

كمال عبد الحميد زيتون:تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات،ط٢، عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٤.

المجلس القومي للتعليم والخدمات والتنمية الاجتماعية: تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، الدورة الثالثة عشر، المجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٣.

مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: رؤية مستقبلية لمصر ٢٠٣٠، مركز الدراسات المستقبلية، يونيو ٢٠٠٧.

محمد الجوهري: العولمة والثقافة الإسلامية، دار الأمين، القاهرة، ٢٠٠٥.

محمد محمد الحبشي: فعالية منظومة مقترحة لتقويم جوانب العملية التعليمية في ضوء المعايير القومية للمدرسة الفعالة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٥.

محمد محمد سالم وآخرون:الشراكة بين المدرسة والمجتمع وأثرها علي تحسين البيئة التعليمية للأطفال، مرجع سابق،ص ص ٥٨٨– ٥٨٩.

محمود الراهن:الامتحانات الإلكترونية وانعكاساتها علي طلاب الصف الأول الثانوي، المركز العربي للبحوث والدراسات، آفاق سياسية، العدد(٣٩)، ٢٠١٩.

محمود شريف بسيوني: الجمهورية الثانية في مصر، دار الشروق، القاهرة، ٢٠١٢.

محمود طه حسين: إصدارات قرار درجات السلوك والحضور للثانوية العامه، جريدة اليوم السابع، العدد ١٥٦٦، الاثنين ١٦ نوفمبر، ٢٠١٥.

مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية: التقرير الاستراتيجي العربي ٢٠١٥، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج: مدارسنا..هل يمكن أن تكون جاذبة، الموسم الثقافي للمركز الدورة السادسة عشر، مكتبة البابطين، الكويت، ٢٠٠٩.

نرجس قاسم مرزوق:استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(٤٢)، ٢٠١٩.

وزارة التخطيط، الأمم المتحدة: إعداد مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة بجامعة القاهرة،تقرير الأهداف التنموية للألفية،التقرير القطري الثاني مصر، طباعة شركة وايلد فاير، ٢٠٠٤.

وزارة التربية والتعليم: البرامج التنفيذية للخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤/٢٠١٧)، التعليم المشروع القومي لمصر، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم: الخطة الإسترتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤/٢٠٣٠)، التعليم المشروع القومي لمصر، جمهورية مصر العربية، معاً نستطيع تقديم تعليم جيد للطفل.

وزارة التربية والتعليم: تطوير التعليم في مصر.التحديات أفاق النجاح، جامعة القاهرة، مارس ٢٠١٩ متاح عبر:

https://www.almasryalyoum.com/news/details/1375203

وزارة التربية والتعليم: لائحة الانضباط المدرسي، القرار الوزاري، قرار رقم (١٧٩)، لسنة ٢٠١٧.

وزارة التربية والتعليم: نظام الدراسة والتقييم لطلاب الصف الأول الثانوي العام، قرار رقم (٣٤٤)،.٢٠١٨.

وزارة المالية: الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩، القاهرة، ٢٠١٧.

وكالات: تعرف علي نظام التعليم الجديد"تفاصيل كاملة"، المصري اليوم، ٢٠١٨/٧/٢٨، متاح عبر:https://www.almasryalyoum.com/news/details/1310886

Blank, R, Levine, R.& Steel ,L: After Fifteen Years, Magnet School in Urban Education, Culture, Institutions& the Unequal Effects of School Choice, New York, Teachers College Press, 1996.

Colbert, Cortney Alan: Understanding the Current Education Climate in California Arts Magnet School, M.A, University of Arizona, USA.2007.

Matar, M: The impact of school design on academic achievement in the Palestinian territories: an empirical study, OECD. ISSN, 2010.

Byamugisha, Albert Examining the effects of School environmental in Ugandan Primer School, paper presented at the annual meeting of the 55 annual conference of the Comparative and International Education Society, Fairmont Le Reine Elizabeth, Montreal Quebec, Canada, Apr30.2011.

Vandiver B, Barrys P, Douglas D, Joshua F & Barbara Bs: The Impact of School facilities on the Learning environment A Dissertation for the Degree Doctor of Philosophy, Capella University,2011.

Christie Blazer ,Supervisor: A review of The Research on Magnet School, Information Capsule Research, Services, vol (1105) January,2012..

Gunbay Ilhan, Akcan Fatih: Making Vocational and Technical Upper Secondary School more Attractive for Students to Prefer : Action Research. International, Journal on New Trends in Education and Their Implications, April Vol(6), Issue(2), 2015.

Blank, R, Levine, R.& Steel ,L: After Fifteen Years, Magnet School in Urban Education, Culture, Institutions& the Unequal Effects of School Choice, New York, Teachers College Press, 1996.

Lorraine Evans: Teacher Attraction, are Magnet School Teachers more Professionalized than Traditional School Teachers in Urban Secondary School , Education and Urban Society, vol(34),No.(3),2002.

Betty A. Peters-Lambert: An Historical Analysis Of The Role of Magnet School In The Desegregation Of River View School District, University of Illinois , Urbana-Champaign, 2015.

New York State Office of Comptroller: Division of Magnet Audit and State Finical Services, State Education Department, Mentoring Magnet School Grants Report, New York, 2002.

Zhao, Peiyun, Building an Attractive School ,Chinese Scholars on Western Ideas about Thinking, Leadership, Reform and Development in Education,Vol(7) Spring, Link of the series Critical Issues in the Future of Learing and Teaching, 2015.

Talegheni, M& S. Mousauian: Determining the Relationship between Information Technology and leader Style, Journal of Information Engineering and Applications, IISTE,Iran,2011,

A future vision of the Magnet public high school in light of the reflections of some surrounding variables

Abstract: The aim of the research is to identify the conceptual framework of the attractive school, and to identify some contemporary socie tal variables affecting general secondary education in society, and the extent of the reflections of contemporary societal variables and their repercussions on public secondary schools, and in light of this a future vision was developed to achieve the requirements of the attractive school in light of some variables Contemporary societal.

The research has reached the impact of contemporary societal variables on general secondary education schools, and in light of this, the requirements for achieving the attractive school have been reached.

Key words: Colleges of Technology, Magent School.